{ جرا } ... فيه [أنه صلى اللّه عليه وسلم أُتِيَ بقِنَاع جِرْو] الجِرْوُ : صِغار القِثّاء وقيل الرُّمّان أيضا . ويُجْمَع على أجْرٍ .

[ه] ومنه الحديث [أنه أهْدِيَ له أَجْرٍ زُغْبٌ] الزُّغْبُ : الذي زِئْبِرُه عليه (الزئبر : ما يعلو الثوب الجديد مثل ما يعلو الخزّ . الصحاح (زبر] .

والقِنَاع : الطَّبَق .

- وفي حديث أم اسماعيل عليه السلام [فأرسَلُوا جَرِيًّا] أي رسولا .

(ه) ومنه الحديث [قُولوا بِقَولِكم ولا يَسْتَجْرِيَنَّكُم الشيطان] أي لا يَسْتَغْلِبَنَّكم فيتَّخِذكم جَرِيًّا : أي رَسُولا ووكِيلاً . وذلك أنهم كانوا مَدَحُوه فكَرِه لهم المبالغَة في المدْح فنَهاهُم عنه يُريد : تَكَلَّمُوا بما يَحْضُرُكُم من القول ولا تَتَكَلفُوه كأنكم وُكَلاء الشيطان ورُسُلُه تَنْطقُون عن لسانه .

- وفيه [إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث منها : صَدَقة جارِية] أي دَارّة مُتَّصِلة كالوُقُوف المُرْصَدة لأبواب البِرّ .

(ه) ومنه الحديث [الأرْزَاق جارِيَة] أي دَارّة مُتَّصِلة .

- وفي حديث الرياء [من طَلَب العلم لِيُجَارِي به العُلَماء] أي يَجْري معهم في المُنَاظَرة والجِدَال ليُظْهِر عِلْمَه إلى الناس رِياء وسُمْعَة .

- ومنه الحديث [تَتَجارى بهم الأهْوَاء كما يَتجارى الكَلَبُ بصاحِبه] أي يَتواقَعُون في الأهواء الفاسدة ويَتَدَاعَوْن فيها تَشْبِيها بِجَرْي الفَرس .

والكَلَبُ بالتحريك : داء معروف يعْرض للكَلْب فَمن عَضَّه قَتَلَه .

- وفي حديث عمر رضي اللّه عنه [إذا أجْرَيْت الْماء على الماء أجْزَأ عنك] يُريد إذا صَبَبْتَ الْمَاء على البَوْل فقد طَهُر المحَلُّ ولا حاجة بك إلى غَسْله ودَلْكه منه .

- ومنه الحديث [وأمسك اللّه جِرْية الماء] هي بالكسر : حالة الجريان .

- ومنه [وقال قلم زكرِيّا الجِرْية وجَرَت الأقلام مع جِرية الماء] كلُّ هذا بالكَسر